**\*موضوع الخطبة\*{ مواصلة طريق الطاعة} \* الجمعة 04 شوال 1440ه**  **\* \* جمع وتأليف \* بورنان صلاح الدين \* 07 جوان 2019م \* \* مسجد المنير\* حي الضاية [ بن إ عزيز ] \* ولاية الجلفة \* الجمهورية الجزائرية \***

### الخطبة الأولى : أما بعد عباد الله :

**أَمَّا بَعْدُ: قال الله تعالى :**{**وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) }بادئ ببدء نحمد المولى تبارك وتعالى أن وفقنا جميعا لصيام رمضان وإحياء لياليه فلنكثر من التكبير و التحميد والتهليل ولنشكر المولى عزَّ وجلَّ على تمام النعمة واكتمال الفضل ، ودائما عند تمام النعمة واكتمال الفضل يبادر العبد لشكر مولاه بعد ذالك تبقى نعم الله متوالية عليه قال الله تعالى:{وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ (7) }أما إذا قابل العبد نعم الله عليه بالكفر والجحود والنكران فقد عرَّض نفسه لغضب الله وانتقامه وزوال النِّعم عنه قال الله تعالى:{وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آَمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (112) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (113) فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (114)}**

### لقد كان رمضان ميدانا فسيحا تسابق فيه الكثير من المتسابقين وتنافس فيه الكثير من المتنافسين والسعيد والموفق من اغتنم أيّامه ولياليه في طاعة الله ومرضاته والمحروم من ضيع فرص هذا الشهر العظيم فيما لا يعود عليه بالفائدة وربما عادت عليه بالوبال والخسران من حيث لايشعر ،فهنيئا لمن تعبَّد الله في رمضان بقلبه وجوارحه وخشي الله في سائر أعماله وأحواله ، ومن لم يغتنم فرص رمضان في الطاعة والتعبد وضاعت أوقاته في اللهو والعبث والقيل والقال ومجالسة الخلان ومشاهدة مايبث في الأنترنيت او القنوات وما لافائدة فيه فنقول لقد عظمت مصيبة الله عليك وجبر الله خاطرك وعوضك الخير إن شاء الله ،فمن كان محسنا في رمضان فليزد في إحسانه ومن كان مسيئا في رمضان فليبادر إلى تبديل سيئاته بالحسنات وذالك عن طريق التوبة والعودة المحمودة إلى الله ومن تاب وأناب تاب الله عليه.والذي ينبغي أن يُعلم أن الذي كُنَّا نعبده ونتقرب إليه في رمضان هو الله جلَّ جلاله ،فكما كُنَّا نتقرب إليه بسائر أنواع القربات في شهر رمضان نبقى على نفس المستوى من العبادة في غيره من الشهور .

### =01 =

### لأنَّ عبادة المولى تبارك وتعالى ليست مقصورة في شهر رمضان أو في زمن محدد فقط ،بل عبادة الله عزّ وجلَّ مستمرة وعلى الدوام مادام العبد على قيد الحباة قال الله تعالى:{ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (98) وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ (99) } بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم

الخطبة الثانية : الحمد لله على إحسانه.. أما بعد: فاتقوا الله عباد الله.

**إعلموا أن إستدامة العبد على النهج المستقيم والمداومة على الطاعة من أقوى البراهين على القبول قال تعالى( مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (23) ).( وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ (99) ) فيجب أن تستمر النفوس على نهج الهدى والرشاد كما كانت في رمضان وإنّا بين أيدينا مواسم تتكرر في كل الليلة الصلوات الخمس وهو من أجل الأعمال ،وهناك صيام النوافل كالست من شوال ويومي الإثنين والخميس والأيام البيض ،وعاشوراء ويوم عرفة وغيرها وقيام الليل مشروع في كل ليلة قال الله تعالى {كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ (17) وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (18) وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (19)} وإعطاء الصدقة غير محدود بزمن وأبواب الصدقة والتطوع كثيرة ولنعلم أن أحب الأعمال إلى الله أدْومها وإن قلَّ.**

**فثقوا بالله واستقيموا على دينه وحافظوا على الطاعات والعبادات وتمثلوا الإسلام في سلوككم وأخلاقكم وتراحموا فيما بينكم واحفظوا دمائكم وأموالكم وأعراضكم وكونوا عباد الله إخوانا واحذروا من التقصير والتفريط والغفلة .. قال تعالى( إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ أُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ).. اللهم إنا نسألك الثبات والاستقامة على دينك حتى نلقاك .. اللهم ألف على الحق قلوبنا وأصلح فساد أحوالنا واحفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين برحمتك يا أرحم الراحمين**

### .

### =02 =

### جمع و تأليف السيد بورنان صلاح الدين إمام مدرس بمسجد المنير